

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز:

أنت ابنُ عبد العزيزِ الخيرِ لا رهقَ
عَمْرُ الشبابِ ولا أزرى بك القَدَمُ
تدعو قريشٌ وأنصارُ النبي له
إنَّ يُمتَعُوا بأبي حفصٍ وما ظنموا
يرجون منك ولا يخشَونَ مظلمةً
عُرُفاً وتُطِطُّ من معروفِكَ الدَّيْمُ
أحيا بك اللّهَ أقواماً فكنتَ لهم
نورَ البلادِ الذي تُجلى به الظلمُ
لم تلقَ جِداً كأجدادٍ يُعَدُّهُمُ
مروانُ ذو النورِ والفاروقُ والحكمُ
أشبهتَ من عَمْرٍ الفاروقِ سيرتَهُ
سَنَ الفرائضِ واثمتَ به الأممُ
أنتم أئمةٌ من صلي، وعندكم
للطامعين وللجيران معتصمُ
يا أعظمَ الناسِ عند العفو عافيةً
وأرهبَ الناسِ صولاتِ إذا انتقموا
عبدُ العزيزِ بنى مجداً ومكرمةً
إنَّ المكارمَ من أخلاقِكُم شيمُ

عبد الله بن عمر العلي يمدح الهاشمين والإمام علي:

شَرَدُوا بي عند امتداحي علياً
فَوَرَبِي لا أبرحُ الدَّهْرَ حتى
ورأوا ذاكَ فيَّ داءَ دويماً
وتختلي مهجتي بحبي عليا
ويئسه لِحُبِّ أحمدَ إنني
كنتُ أحبُّهم بحبي النبي